

ARABIC

SUMMARY

(بسم الله الرحمن الرحيم)
+++++

((الملخص العرسي))

=====

زيادة السكان في مصر تمثل طائق خطير لتقدم المجتمع ورفاهيته وتهدد تقدم

الانسان في مصر .

لذلك يعتبر تنظيم النسل هو الحل الرئيس والهام لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة .

ويتأتى ذلك عن التطبيق الجيد لبرامج تنظيم الاسرة المتعددة منها استخدام الاقراص

المانعة للحمل ، الحقن المانعة للحمل ، الانماط الرحمية المتعددة (اللولب) .

وتعتبر الانماط الرحمية من أكثر الوسائل شيوعاً في برامج تنظيم الاسرة .

وتاريخ الانماط الرحمية ترجع الى الماضى القديم حيث كان الرحالة يضع قطعة صغيرة

من العقيق داخل رحم الناقة ، وهكذا يضمن أن هذه الناقة لن تحمل خلال هذه الرحلات

الطويلة في الصحراء . وبداية ظهور الانماط الرحمية في عام ١٩٠٩ حيث نشر طبيب ألماني

(ريختر) أول بحث عن استعمال اللولب ، وقد كان هذا اللولب مصنوعاً من أمعاء

الماشية .

وفى عام ١٩٢٩ استعمل عالم ألماني هو (أرينست جرافينبرج)

فى استعمال دوائر صغيرة من الفضة توضع داخل الرحم ، واستعملت

هذه الدوائر الصغيرة فى حوالي ٢٠٠٠ سيدة .

ومع نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات انتشر استعمال أنواع

متعددة من اللوالب .

وفى عام ١٩٣٤ ظهر بحث فى اليابان عن حلقة معدنية

صمها (أوتا) جاءت بنتائج مشجعة .

وفى عام ١٩٦٠ حدث تطور حديثا بظهور اللولب المصنوع

من البلاستيك وهو الذى صممه (مار جيوليز) فى أمريكا

وهو عبارة عن حلزون من البلاستيك يلقى فى داخل الرحم .

وفى عام ١٩٦٢ أدخل الدكتور (جاك ليبس) نوعا

مختلفا من اللوالب ، مصنوع من البولس ايثلين عرف فيما بعد

باسمه وهولولب ليبس ، وهو عبارة عن جزئين متصلين على

شكل حرف ا س ، ويعتبر هذا اللولب من اكثر اللوالب

شيوعا واستخدما فى جميع البلاد . .

ثم تبع ذلك محاولات عديدة ومتطورة لزيادة فعالية اللولب وتقليل

المضاعفات فى الجانبين التى تصاحب استعمال اللوالب منها ادخال

مواد جديدة خلالها منها العلب الغير قابل للصدا .

ثم يتبع ذلك انتاج العديد من اشكال اللوالب ولعل أهمها اللولب

المصنوع على هيئة حرف ((تى)) ويلف حوله سلك رفيع

من النحاس .

وقد تم تقسيم الانماط الرحمية (اللوالب الى نوعين) ، أحدهما شامل
مثل لولب ليبس والاخرى تحمل مواد فعالة ذات تأثير في منع الحمل مثل
اللولب المحتوى على نحاس ، فضة ، هرمون البروجستيرون .

وحول قيام الانماط الرحمية بوظيفتها في منع الحمل فتوجد نظريات كثيرة ومتعددة
منها مايقول أن وجود اللولب يؤثر على الجدار الداخلى للرحم بحيث يمنع انزراع
البويضات داخله ، ونظرية أخرى تقول أن وجود اللولب يؤدى الى وصول البويضات
بسرعة الى الرحم قبل أن يستعد لاستقبالها وهكذا لا تنزع .
ومن هذه النظريات مايتضمنها في هذه الدراسة أن اللولب يؤدى الى ارتفاع
نسبة هرمون البولاكتين في البلازما الذى يؤدى الى منع التبويض وذلك لا يحدث
حمل .

وهكذا حتى الان لم تظهر نظرية محددة تفسر دور اللولب في منع الحمل
ولكن كلها افتراضات .

هرمون البرولاكتين يصنع ويفرز من الغدة النخامية وله أيضا مصادر
أخرى ، مثل غدة الرحم ومرحلة ، تكاثر الورم العضلى الملس وأيضا خلايا
الغشاء الساقط .

وأقادت بعض الابحاث أن هرمون البرولاكتين الذى يتكون في جسم الانسان مكون
من أربع هرمونات متشابهة والذى يختلف بعضها عن بعض بصفات الشخصية
السالبة لكل منهم ، ولكنهم جميعا لهم نفس الوزن الجزيئى .

توجد طرق كثيرة ويمكن اتباعها لتعيين مستويات البرولاكتين في البلازما وأفضل هذه طريقة التحليل بأجراء تجربة اكتساب الفعالة بالاشعة والتي تتميز بالبساطة ، السرعة ، والحساسية ، والدقة .

والتحكم في افراز البرولاكتين من الغدة النخامية يتم بواسطة العامل المانع للبرولاكتين ونظم البرولاكتين افرازه بنفسه عن طريق الميكانيكية السالبة لتعويض ما تم استهلاكه (الدورة القصيرة لتعويض ما تم استهلاكه) والتي يستطيع بها البرولاكتين ان يتحكم في افرازه بنفسه ، بالعمل مباشرة على الغدد التي تغرز اللبن في الغدة الدرقية .

وهناك عوامل متعددة تؤثر على افراز البرولاكتين مثل النوم ، امساك الثدي ، فحص الحوض ، أو حتى ثقب الوريد للحصول على عينه من الدم ، الجماع ، كلها يمكن ان تحدث زيادة انتقالية في البرولاكتين الدائر في الدم .

وهناك عدة أسباب لارتفاع هرمون البرولاكتين في الدم منها أسباب طيبة مثل الادوية التي تعالج الامراض النفسية ، مجموعة القينوثييزين الاستروجين ، والادوية التي تحتوى على الحشيش . . لكن يعتبر ورم الغدة النخامية من أهم أسباب هذا الارتفاع .

ويمكن أيضا أن يكون انخفاض افراز هرمون الغدة الدرقية سبب من خلال ازىاد مستوى هرمون البرولاكتين .

ويلعب هرمون البرولاكتين دور رئيسي في نمو وأداء الحويصلة لوظيفتها في التناسل وكذلك في تأثيره المباشر لوظائف الجسم الاصغر .

ولذلك يؤيد زيادة مستوى هرمون البرولاكتين الى عدم الخصوبة التناسلية

وعدم القدرة على الانجاب عند الرجال والنساء .

وزيادة هرمون البرولاكتين يكون مصحوبا باضطرابات توتر على نظام تحت المهاد

والغذائية النخامية وذلك عن طريق نقص هرمونات الجوتاد وترويين والسندى

يظهر في صورة عدم انتظام الدورة الشهرية ، تأخر الحيض ويمكن لبعض النساء

أن يصابوا بفقد الخصوبة أو نزول اللبن في غير حالات الحمل أو تلازم نزول اللبن

مع انقطاع الطمث في غير حالات الحمل .

ويمكن أن تسبب زيادة هرمون البرولاكتين في الدم الى عدم الخصوبة من خلال

التداخل مع الابساضة وتوقف الطمث والا خلال بوظائف الجسم الاضفر .

بالنسبة لعلاقة الانماط الرحمية وتأثيره على هرمون البرولاكتين

فتوجد دراسات قليلة متصلة بهذا الموضوع .

بعض هذه الدراسات أثبت ارتفاع نسبة هرمون البرولاكتين

بعد تركيب اللولب وحدوث افراز اللبن من الثدي وتوقف

هذا الافراز بعد استخراجه وظهور افراز اللبن مرة أخرى

بعد ادخاله .

ولكن بعض الدراسات أثبت ان لا يحدث اى تغير فى مستوى هرمون

البرولاكتين قبل وبعد استعمال الانماط الرحمية وأنه لا يوجد

اى تغير فى مستوى هرمون البرولاكتين مع مدة استعمال هذه

الانماط الرحمية .

وهكذا نجد اراء متعارضة بالنسبة لعلاقة وتأثير الانماط الرحمية

على مستوى هرمون البرولاكتين فى البلازما .

((موضوع البحث والطرق المستخدمة))

~~~~~

تم اختيار ٣١ سيدة من المترددات على عيادة تنظيم الأسرة  
بمستشفى فيها الجامعى لاجراء هذا البحث وقد توفرت  
فيهن الشروط التالية :-

سبق لهن الانجاب - لسن مرضعات - ولا توجد أى مانع  
لتركيب اللولب - لا يستعملن أى أقراص مانعه للحمل أو حقن  
مانعه للحمل ٦ شهور قبل هذه الدراسة ••

ولا يستعملن أى أدوية تؤثر على هرمون البرولاكتين •  
ولا توجد أى شكوى أو إفراز اللبن من الثديين •  
وقد تم تقسيم السيدات الى مجموعتين :-

المجموعة الاولى : وتتكون من ١٦ سيدة ويستعملن النقط الرحمى  
الخامل ( ليس ) •

المجموعة الثانية : وتتكون من ١٥ سيدة ويستعملن النقط الرحمى  
النحاس على شكل حرف تى - ٢٠٠

وقد تم فحص كل سيدة قبل ادخال اللولب وتم ادخال اللولب  
مباشرة بعد الدورة الشهرية •

وقد تم أخذ عينع من الدم الوريدى لكل سيدة ( ٥ سم ٣ ) قبل  
تركيب اللولب بعد فترة راحة حوالى ٤٥ دقيقة وبدون استخدام رباط  
على الذراع حتى لا يهب ارتفاع فى مستوى هرمون البرولاكتين •